

٢

وأنذر عشيرتك الأقربين

﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

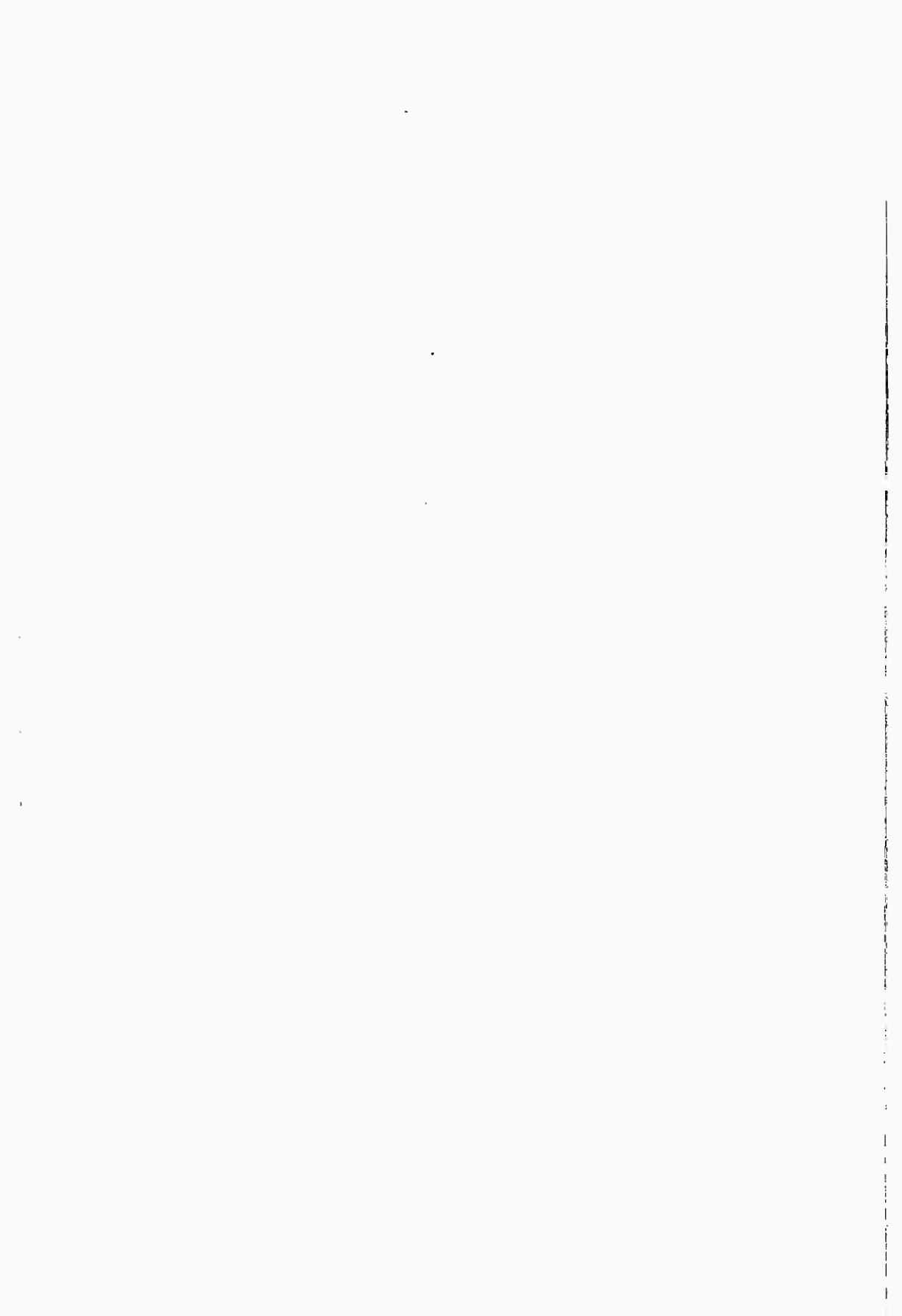
[سورة القلم]

﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾

[سورة التكويد]

﴿أَجْعَلُ الْأَلْهَةَ إِلَهًا وَحِدًا إِنِّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾

[سورة ص]



«بعد فترة من بسده الوحي.. الوليد بن

المغيرة وأبو جهل: أبو الحكم عمرو بن هشام،

ورسط من زعماء قريش قد اجتمعوا إلى جوار

الكعبة.. يتحدثون فيما بدأوا يلاحظونه في

الفترة الأخيرة على محمد.. ولا يدركونه ولا

يعرفون له تفسيراً.. فتتخبطهم الظنون».

قرشى : لا أحسب إلا أن محمداً قد مسه مس!!!

قرشى ثان : هو كثير الصمت، كثير العزلة.. لا يحدث الناس أو يكاد..

(مستأنفاً).. ثم هذه الصلاة التي يصليها.. لا ندري لمن؟!!!

قرشى ثالث : لعل شيطاناً قد ركبه!!

القرشى الثاني : (مؤمناً) نعم نعم.. لا بد أن به شيطاناً!!

القرشى الأول : أو لعله قد جن؟!

القرشى الثالث : نعم، إنه لمجنون!!

القرشى الأول : (مُصادقاً) أجل مجنون!!

القرشى الثاني : (موجهاً حديثه إلى الوليد بن المغيرة).. ما لك لا تتكلم

وأنت سيد فينا، لا ينازعك أحد!

الوليد : (باقتضاب) إنه مفتون!!

أبو جهل : واللوات والعزى لا أرى إلا أن به شيطاناً، وإنه لمجنون!!

القرشى الأول : أو ذاك ما ترى يا أبا الحكم؟!

أبو جهل : (مستنكراً) أو تظن أن قريشاً ترى فيه غير ما أراه.. لا

أحسب إلا أنهم جميعاً يتحدثون كما أتحدث!

\*\*\*

«بعد فترة.. في موسم الحج يتوافد الحجاج  
إلى أصنام وأوثان الكعبة.. دار الندوة بها رهط  
من كبراء قريش، على رأسهم أبو لهب،  
وأبو سفيان، والوليد بن المغيرة، والنضر بن  
الحرث، وأمّية بن خلف وأبو جهل: عمرو  
ابن هشام، والعاص بن وائل، ومطعم بن عدى..  
يتسامرون..».

قرشى : ها نحن في أيام الحج ، وقد اجتمعت وفود العرب .  
وأنتم لا زلتم تتساءلون عن أمر محمد ، وقد اختلفتم في  
الإخبار عنه .  
( مستأنفاً ) فمنكم من يقول مجنون !!  
وآخر يقول كاهن !!  
وثالث يقول شاعر !!  
والعرب تعلم أن هذا كله لا يجتمع في رجل واحد ، فسموا  
محمدًا باسم واحد تجتمعون عليه وتسميه العرب به ..  
أبو جهل : مجنون ، واللات والعزى إنه لمجنون !  
النضر : بل نقول «شاعر» ..  
الوليد : (معترضًا) قد سمعت كلام ابن الأبرص وأمّية بن أبي  
الصلت ، وما يشبه كلام محمد كلام واحد منهما؟!  
بعضهم : إذن ، نقول كاهن ..  
الوليد : الكاهن يصدق ويكذب ، وما كذب محمد قط ..  
أبو جهل : ألم أقل لكم إنه مجنون .. أجل ، إنه لمجنون !  
الوليد : (معاوِدًا اعتراضه) المجنون يخنق الناس ، وما خنق محمد  
قط ! !

«ينهض الوليد بن المغيرة منصرفًا إلى داره ،

وقد بدا عليه أن حديث قومه لا يعجبه ولا  
ينزل منزلاً مقنعاً من نفسه..».

- أبو سفيان : (بعد أن اطمأن لانصراف الوليد).. صبأ واللات والعزى  
الوليد بن المغيرة..
- بعضهم : (مصادقين) أجل أجل.. واللات والعزى، لقد صبأ الوليد..
- أبو جهل : دعوني وأبا عبد شمس.. سنقول إنه ساحر ومجنون.. ألم  
أقل لكم قبلاً إنه لمجنون!!
- أحدهم : أما رأيتموه أكثر من مرة يخر مغشياً عليه.. (يستأنف  
ساحراً).. لأنه فيما يقال قد رأى ملكاً من السماء.. إذن ،  
فلسوف تصدق العرب وتؤمن بأنه مجنون..
- الجميع : أجل.. مجنون.. مجنون..

\* \* \*

«محمد في عزلته وتحننه.. يبدو آسياً، تتوارد  
إلى خواطره سفاهات المشركين!!!.. يتنزل عليه  
في خلوته جبريل الأمين بكلمات رب العالمين..».

جبريل : (يتلو على محمد) ﴿ ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ  
بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَّنَ  
خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسُبُّوا رَبَّكَ لَعْنًا وَأَبْدُوا لَهُمْ مَا يُشْرِكُونَ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ ﴿٦﴾

[سورة القلم: الآيات: ١ - ٦].

( يرتفع الوحي )

\* \* \*

«بعد أيام، رهط من قريش مجتمعون في دار الندوة وقد انتشر الخبر.. ورددت بعض الألسنة أن محمدًا يزعم أنه يرى ربيًا يتنزل عليه ويتجلى له في السماء.. يسخر القرشيون هازئين مما يتسامعون به.. تتخبطهم في حديثهم الظنون...».

قرشى : أما بلغكم ما يقال من أنه يتنزل على محمد من السماء؟!؟!  
 قرشى ثان : (مستهزئًا) بل يقولون إنه رأى الملك الذى يتنزل من السماء بالأفق المبين!؟  
 القرشى الأول : (ساخرًا) ما سمعت أكذب من هذا حديثًا.. صدق من قالوا إنه لمجنون!!!

\* \* \*

«محمد فى خلوته يتعبد ويتحنث ويتهجد.. يدهش لأمر هؤلاء السفهاء الذين لا يرون الله سبحانه فى باهر آياته وعظيم خلقه.. كيف لا يتفكرون فى كونه، ولا يهتدون بإعجاز تدبيره إليه؟!؟!.. إذ محمد عليه الصلاة والسلام فى تحنثه، وخواطره، يتنزل عليه الروح الأمين...».

جبريل : (يتلو على محمد) ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ① وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ② وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ③ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ④ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑤ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑥ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑦ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّتَتْ ⑧ أَيُّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⑨ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ⑩ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⑪ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ⑫ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ⑬ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ⑭ فَلَا أُقْسِمُ بِالْجُحِشِ ⑮ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ⑯ ﴾

وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ۗ (١٧) وَالصُّبْحِ إِذَا نَفَسَ ۗ (١٨) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ  
 ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۗ (٢٠) مُطَاعٌ ثَمَّ أَمِينٍ ۗ (٢١) وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ  
 ۗ (٢٢) وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ۗ (٢٣) وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۗ (٢٤) وَمَا هُوَ  
 بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۗ (٢٥) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۗ (٢٦) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۗ (٢٧) لِمَنْ  
 شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۗ (٢٨) [سورة التكوير: الآيات: ١ - ٢٨].

(يرتفع الوحي)

\* \* \*

«بظاهر مكة.. نفر من قریش.. أحدهم يردد ما

سمع أن المسلمين الأوائل يقولون إنه تنزل على

محمد من سورة التكوير..».

: (يقاطع سائلاً في تخابث) أليسوا يقولون إن ما تنزل عليه  
 يقول: «إن هو إلا ذكر للعالمين».. (يستأنف التلاوة في  
 تخابث أظهر) «لمن شاء منكم أن يستقيم»!!؟!

أبو جهل

«يقهقه القرشيون ساخرين»

: (مجيباً في استهزاء) أجل يا أبا الحكم، لمن شاء منا  
 أن يستقيم!!!

أحدهم

: إذن، فالأمر إلينا، إن شئنا استقمنا، وإن شئنا لم نستقم!!!  
 «يتضحكون..»

أبو جهل

\* \* \*

«محمد عليه السلام في خلوته.. يتزل عليه

الوحي، بالآية الأخيرة، من سورة التكوير..».

جبريل

: (يتلو على محمد).. ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ ﴾ [سورة التكوير: الآية: ٢٩].

(يرتفع الوحي)

\* \* \*

«مكة بعد فترة من المبعث.. في دار محمد،  
وجمهرة من بنى هاشم وقد فرغوا لتوهم من الطعام  
السدى دعاهم إليه محمد بعد أن نزل إليه الوحي  
بأمر ربه أن ينذر عشيرته الأقربين..».

أبو لهب

: (لمحمد، مستفسراً) لم تقل لنا يا ابن أخى فيم دعوتنا..  
وهذه ثانى مرة تولم لنا؟!

محمد

: (ناصرًا) ما أعلم أحدًا فى العرب جاء قومه بأفضل مما  
جئتمكم به.. قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة..

هاشمى

: (مستفسراً) فما عساه هذا الخير الذى جئتنا به يا محمد؟!  
: قد أمرنى ربه أن أدعوكم إليه..

أبو لهب

: (متشككًا، وهو يحاول أن يخفى سخريته) وهل لك رب  
يا ابن أخى غير أربابنا.. هبل، واللات والعزى، وإساف  
ونائلة.. أم تريد أن تسفه أحلامنا وما وجدنا عليه آباءنا  
وأجدادنا؟!

محمد

: إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبت الناس جميعًا ما  
كذبتكم، ولو غررت الناس جميعًا ما غررتكم، والله الذى  
لا إله إلا هو إني رسول الله إليكم خاصة، وإلى الناس  
كافة، والله لتموتن كما تنامون، ولتبعثن كما تستيقظون،

ولتحاسبن بما تعملون، ولتجزون بالإحسان إحسانًا وبالسوء  
سوءًا، وإنها لجنة أبدًا أو لنار أبدًا!!..

أبو لهب : (ساخرًا) يا بني هاشم، ما أرى محمدًا إلا قد مسه الجن،  
وما أرى إلا أنه قد أضاع وقتنا، فهلّموا بنا..

«يهم بعض الهاشميين بالانصراف»

محمد : (محاولاً استبقاءهم) فقد أمرني ربي أن أدعوكم إليه..  
فأيكم يؤازرنى على هذا الأمر؟!!

«تمضى برهة، ولا يحير أحدهم جوابًا.. يقف

من بينهم على بن أبي طالب.. وقد جاوز العاشرة».

على : (فى حرارة) أنا يا رسول الله عونك.. أنا حرب على من  
حاربت.

«يقهقه بعض الهاشميين استخفافاً.. فيكتسى وجه

أبي لهب بأمارات الجد المزوج بالغضب ويبتدرهم..».

أبو لهب : (ناهرًا) يا بني هاشم، واللوات والعزى إن لم تأخذوا على

يديه قبل أن يستفحل أمره لندمتم.. فإنكم إن أسلمتموه يومها

ذلتتم، وإن منعتموه قتلتم.. اسمعوا منى وخذوا على يديه

قبل أن يستفحل الأمر!!

أبو طالب : (لأبي لهب معترضًا) لا يا عبد العزى.

أبو لهب : فماذا تريد يا أبا طالب؟!!

أبو طالب : (فى حزم) والله لنمنعنه ما بقينا..

«ينصرف الهاشميون منكربين.. يبقى أبو

طالب برهة، ثم يمضى..»

\* \* \*

«بعد أيام، وقد أوحى الله إلى محمد بأن  
يخفض جناحه للمؤمنين، وبأن يصدع بما يؤمر،  
وبأن يعرض عن المشركين.. محمد على جبل  
الصفا.. ينادى قريشاً..».

محمد : (منادياً) يا بني فهر، يا بني عدى، يا بني زهرة، يا بني  
مخزوم، يا بني تيم.. يا معشر قريش..

«يجتمع إليه بعض القرشيين، وفيهم أبو لهب»

قرشى : ما لك يا محمد؟! :

محمد : ادنوا منى أكلكمم.. :

بعض القرشيين : ها نحن، فتكلم! :

محمد : رأيتم لو أخبرتكم بأن خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير  
عليكم، أكنتم مصدقي؟! :

«أبو لهب ينظر إلى محمد في شك وارتياب».

قرشى : نعم.. أنت عندنا غير متهم، وما جربنا عليك كذباً قط!

محمد : (مستأنفاً) فإنى نذير لكم، بين يدي عذاب شديد.. :

يا بني عبد مناف، يا بني زهرة، يا بني تيم،

يا بني أسد، يا بني مخزوم.. إن الله أمرنى أن أنذر

عشيرتى الأقربين وإنى لا أملك من الدنيا منفعة ولا من

الآخرة نصيباً إلا أن تقولوا « لا إله إلا الله».

أبو لهب : (مغضباً) تباً لك، ألهذا جمعتنا؟! :

«ينصرف الناس ضاحكين، ومحمد واقف على

الجبل حزيناً آسفاً..»

«بعد أيام، وقد ازداد أذى أبى لهب وزوجته

لمحمد.. محمد في خلوته.. ينزل عليه الروح الأمين  
بكلمات ربه...».

جبريل : (يتلو علي محمد) ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَّا أَغْنَىٰ  
عَنهُ مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣  
وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ  
۝٥ ﴾ [سورة المسد: الآيات: ١ - ٥].

( يرتفع الوحي )

«لغيف من قريش بظاهر الكعبة.. فيهم أبوسفیان

وأمية بن خلف وأبو جهل...».

أبو سفيان : (محققاً) إنها واللات والعزى لفتنة يحدثها محمد!  
أمية بن خلف : بل هي بدعة يا أبا سفيان يحدثها في العرب بنو عبد  
مناف!

أبو سفيان : (محرضاً) يريدون أن يظهروا ويذهبوا بها فضلاً على  
العرب كافة!

أبو جهل : (غاضباً) هذا واللات لن يكون.. لقد تنازعنا نحن وبنو  
عبد مناف الشرف.. أطعموا فأطعمنا، وحملوا فحملنا،  
وأعطوا فأعطينا، حتى إذا تحاذينا على الركب وكنا  
كفرسى رهان، قالوا منا نبي يأتيه الوحي من السماء..  
فمتى ندرك مثل هذه؟!

(مستطرداً في غيظ أكثر) كلا.. واللات والعزى لا نؤمن به  
أبداً...

أمية : أصبت يا أبا الحكم.. نعم.. واللات لا نؤمن به أبداً..  
أبوسفیان : هلموا بنا إذن إلى أبي طالب نكلمه في أمر ابن أخيه قبل  
أن يستفحل الخطب.

أمية وأبو جهل : نعم.. هلموا بنا.

«يمضون».

\* \* \*

«فى دار أبى طالب عم النبى.. يدخل عليه

وفد من قريش على رأسهم أبو سفيان..».

أهلاً بكم ومرحباً.. (متسائلاً وقد لاحظ وجومهم) عسى أن

أبو طالب

تكونوا لخير جنتم؟!

: (مبتدراً) يا أبا طالب!.. إن لك سناً وشرفاً ومنزلة فينا..

أبو جهل

وقد كان من أمر ابن أخيك وعيبه ديننا وآلهتنا ما قد

علمت، فإما أن تكفه عنا، وإما أن تخلى بيننا وبينه..

فإنك على مثل ما نحن فيه من خلافه فنكفيك أمره.

: يا بنى قومي! يعظم على فراقكم وعداوتكم. غير أنى لا

أبو طالب

أطيب نفساً بخذلان ابن أخى وإسلامه لكم... فدعونى

أكلمه فعسى أن يغدو الأمر على ما تحبون..

«ينهضون وينصرفون»

\* \* \*

«أبو طالب فى داره.. يدخل عليه محمد..»

: (سائلاً فى رفق) عماه.. ما لك؟

محمد

: (فى حزن بالغ) يا ابن أخى!.. إن قومك قد جاءونى

أبو طالب

فى أمر هذا الدين الذى جئت به، وأجمعوا على فراقى

وعداوتى، فأبق علىّ وعلى نفسك ولا تحملنى من الأمر

ما لا أطيق.

محمد : ( فى ثبات ) «يا عم! .. والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك دونه ما تركته ..»

أبو طالب : (فى رفق وعزم) اذهب يا ابن أختى.. فقل ما أحببت، فوالله لا أسلمك لشيء أبداً!

«بعد أيام فى دار أبى طالب، وحوله أبو سفيان، وأمىة بن خلف، وأبو جهل: أبو الحكم عمرو بن هشام، والمطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف.. وآخرون».

أبو جهل : يا أبا طالب، إنك منا حيث قد علمت.. وإنا قد استنهيناك من ابن أخيك فلم تنهه عنا، وإنا والله لا نصبر على هذا من شتم آبائنا وتسفيه أحلامنا وعيب آلهتنا حتى تكفه عنا أو ننازله وإياك فى ذلك حتى يهلك أحد الفريقين..

أبو طالب : يا بنى قوسى، يعظم على فراقكم وعداوتكم.. غير أنى لا أطيّب نفساً بخذلان ابن أختى!..

أبوسفيان : يا أبا طالب.. أسمع منى؟..

أبو طالب : قل يا أبا سفيان.

أبوسفيان : ما دمت لا تريد خذلان ابن أخيك، فهذا عمارة بن الوليد أنهد فتیان قريش وأجملهم.. خذه ولدًا، لك عقله ونصره، وأسلم إلينا محمدًا، هذا الذى خالف ديننا ودينك ودين آبائنا، وفرق جماعتنا، وسفه آلهتنا.. فنقتله، فإنما هو رجل برجل..

أمىة : (مصادقًا) نعم الرأى ما أشرت به يا أبا سفيان..

«القرشيون يظهرون الرضا والاستحسان لكلام أبي  
سفيان وتأييد أمية».

- أبو جهل : صدقت واللات والعزى يا أمية.. ( مستأنفاً حديثه لأبي طالب) لا أراك سترفض ذلك أيضاً يا أبا طالب!!!
- أبو طالب : ( معاتباً ) والله لبئس ما تسوموننى! . أتعطونى ابنكم أغذيه لكم، وأعطيكم ابنى تقتلوننه!!!
- أبو جهل : والله يا أبا طالب لقد أنصفتك قومك، واجتهدوا لتجنبيك ما تكره، وما أراك تريد أن تقبل منهم شيئاً..
- أبو طالب : والله ما أنصفونى، ولكنك يا أبا الحكم قد أجمعت خذلانى ومظاهرة القوم علىّ، فاصنع ما بدا لك.
- أبو جهل : (فى غضب) هلموا بنا!.. هلموا!..
- «ينصرف القرشيون مستائين»

\* \* \*

- «رھط من رؤوس قريش مجتمعون بجوار الكعبة وقد  
ثارت ثائرتهم.. فيهم أبو جهل: عمرو بن هشام،  
والعاص بن وائل، والأسود بن عبد المطلب، والأسود  
ابن عبد يغوث فى نفر من مشيخة قريش.. يتحدثون  
ثائرين فى أمر سب محمد لآلهتهم..».
- أحدهم : انطلقوا بنا إلى أبى طالب فلنكلمه فيه، فليصفنا منه..  
فيأمره فليكفه عن شتم آلهتنا، وندعه وإلهه الذى يعبد،  
فإننا نخاف أن يموت هذا الشيخ فيكون منا شىء فتعيرنا  
العرب، يقولون تركوه حتى إذا مات عمه تناولوه..
- «يهمهم معظمهم استحساناً، ويختارون رجلاً

يدعى المطلب، ويبعثون به فى مقدمتهم ليستأذن لهم لزيارة أبى طالب.. عند دار أبى طالب، ينتظر الرهط، ويستأذن المطلب على أبى طالب فيلقاه مريضاً فى فراشه..».

المطلب : (لأبى طالب) هؤلاء مشيخة قومك وسرواتهم، يستأذنون عليك..  
أبو طالب : (بصوت واهن) أدخلهم..

«يخرج المطلب، فيدعوهم.. فما يكاد جمعهم يكتمل حول أبى طالب، حتى يبتدروه..».

أحدهم : يا أبا طالب، أنت كبيرنا وسيدنا، فأنصفنا من ابن أخيك، فمره فليكف عن شتم آلهتنا، وندعه وإلهه..

«أبو طالب يبعث فى طلب محمد - فيأتيه، فما إن دخل عليه حتى سأله مترفقاً..».

أبو طالب : (لمحمد) يا ابن أخى، هؤلاء مشيخة قومك وسرواتهم، وقد سألوك النصف أن تكف عن شتم آلهتهم ويدعوك وإلهك!

محمد : (فى هدوء) أى عم، أولاً أدعوهم إلى ما هو خير لهم منها؟

أبو طالب : وإلام تدعوهم؟

محمد : أدعوهم إلى أن يتكلموا بكلمة فيها لهم خير الدنيا والآخرة..

أبو جهل : (مبتدراً من بين القوم) ما هى وأبيك؟! لنعطينكها وعشراً أمثالها!

محمد : تقولوا: لا إله إلا الله..

«يهمهم رؤوس قريش غاضبين، ويبدأ جمعهم

فى التفرق..».

أحدهم : أنجعل الآلهة كلها إلهًا واحدًا؟! .. فكيف يسع الخلق كلهم  
إله واحد؟! (مستأنفًا) سلنا غير هذه!  
محمد : (فى تصميم) لو جئتمونى بالشمس حتى تضعوها فى يدى، ما  
سألتكم غيرها!!

«ينصرفون غاضبين ثائرين..»

\* \* \*

«محمد فى تحنثه.. يأتية الروح الأمين.. لا

يراه ولا يسمعه سواه»

جبريل : (يتلو على محمد).. ﴿أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ  
⑤ وَأَنْطَلِقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمْسُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ ءَالِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ  
يُرَادُ ⑥ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقٌ ⑦ فَأُنزِلَ  
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ⑧  
أَمْرَعْنَاهُمْ حَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ⑩ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ⑩ جُنُدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ  
مِّنَ الْأَحْزَابِ ⑪ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ⑫  
وَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْعَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ⑬ إِنَّ كُلًّا إِلَّا  
كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ⑭﴾ [سورة ص: الآيات: ٥ - ١٤].

(يرتفع الوحي)

\* \* \*